-*٣١٨*-

-*السنة الرابعة*-

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية: التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولاترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ١٦ رمضان سنة (١٣٤٨) ه — ✻ الجمعة ✻ — الموافق ١٤ شباط ١٩٣٠ م

خففوا عن الفلاحين

كيف نعالج الازمة الحاضرة

٢

اذن، فكيف نعالج هذا الداء الوبيل؟ وكيف نقضي على اهم عامل في انشاء الوطن القومي اليهودي؟

للمعضلة حل واحد، هو في تخفيف الضائقة على الفلاحين بقدر المستطاع، ونعتقد انه كلما خفت الضائقة المالية، وتهيأت للفلاحين موارد الحياة والعمل، خفت حركة البيع كثيراً. فكيف نخفف على الفلاحين؟ طالب كثيرون بتأسيس شركة زراعية، وقرر المؤتمر التجاري الذي عقد في حيفا تأسيس هذه الشركة برأسمال قدره مئة الف جنيه، وسمعنا احد اعضاء المؤتمر المذكور يعلن انه رصد عشرة آلاف جنيه لهذه الشركة... ثم مرت الايام سراعاً ونحن اعجز مانكون عن وصف آلامنا لنوم القائمين بهذا المشروع؟...

وسمعنا بمشاريع اخرى من هذا القبيل ما ان ظهرت الفكرة عنها حتى عادت الى حيز النسيان او الاهمال. وكل هذا يثبت بدليل لايقبل النقض اننا أمة لاتقدر قيمة الكلام، ولا قيمة العمل. وما دام الامر كذلك فلنهتم بالمشاريع ذات آلاف الجنيهات لاعشرات الالوف ومئات الالوف، فيقوم فريق من تجارنا واغنيائنا باقراض الفلاحين مايلزمهم من اثمان للبذور ونفقات للفلاحة وسداد للديون. فان فعلنا ذلك انقذنا الفلاح من عبودية المرابي ورهن عقاره ومتابعة البوليس لتنفيذ عقوبة الحبس الصادر بحقه. واذا ساعدنا القرى بشراء المحاريث الميكانيكية لقرية بكاملها واسترجعنا اثمانها على اقساط — كما تفعل الامم الراقية لتحسين زراعتها وادخال آلات فيها — نكون خطونا الخطوة الثانية في تفهيم الفلاح قيمة ارضه وعلمناه استخدام الآلات.

فشركة رأسمالها لا يزيد عن عشرين الف جنيه تستطيع ان تقوم بكل هذا، فتشتري عدة محاريث ميكانيكية للقرى الفقيرة التي تعد ثغرة في بنيان وطننا ونهضتنا ومساعدة القرى الأخرى بتسليفها بذوراً وماتحتاج اليه من نفقات، ثم شراء محصولات أراضيها يخفف كثيراً من بؤس الفلاحين.

وقيام هيئاتنا السياسية بعمل ايجابي مع الحكومة لتسن قانوناً لحماية محصولات البلاد، وفرض ضرائب عالية على الحبوب والدقيق الأجنبي، والغاء القانون القاضي بسجن المديون اذا تخلف عن الدفع لاعذار قاهرة، اما سن قانون يشبه قانون الأفدنة الخمسة المصري فلا يفيد الا فائدة جزئية، بل يجب ان تبذل المساعي لتمليك سكان القرى الاراضي المشاع، حتى تصبح الأراضي رسمية فلا يتحكم كبير العائلة او شيخ القرية بمقدرات باقي المالكين.

ويجب ان يؤسس فرع قوي للهيئتين المالية والساسية في النواحي التي تكثر فيها حركة البيع حتى يتولى الأشراف على جميع ماله مساس بمساعدة الفلاحين واقراضهم، وعلى تطور حركة بيع الأراضي.

هذا هو السبيل العملي للانقاذ، أما القرارات والاكثار من تكرار كلمات وطنية، اخلاص، تضحية، فأمر الا يفيد وهو اضاعة واغراق، لا أنقاذ وتخليص...

حيفا «وطني»

عصبة السلام اليهودية

اجتماعها في برلين

جرى في الشهر الماضي اجتماع كبير في برلين تحت رعاية عصبة السلام اليهودية وبالاشتراك مع كثير من الهيئات المعروفة مثل جماعة أتحاد المواطنين الالمان من معتنقي الديانة اليهودية، والجمعية الصهيونية الالمانية، واغودات اسرائيل، والشبيبة اليهودية. وقد صرح رئيس الاجتماع الهر أوسكار واسرمان مدير مصرف «دونش بنك» بان مبادئ السلام التي يتحلى ويتصف بها اليهود لم تنشأ عن جبن او خوف بل انها مبنية على قاعدة شريفة وهي الجهاد للحصول على ميراث السلام الذي وعدهم به انبياء اسرائيل. وقد اقترح البروفسور البرت اينشتين بان تفرض على اصدقاء السلام فريضة اختيارية وهي دفع مارك واحد عن كل نفس لمقاومة ميزانيات الحرب في مختلف الاقطار.

سياسة اليهود الاصلاحيين

فلسطين من مستعمرات التاج

صرح فلادمير جابوتنسكي في اجتماع عقد في بوخارست بأن اللجنة التنفيذية اليهودية قد اصرت على رفض طلب اليهود الأصلاحيين وهو تشكيل لجنة سياسية مؤلفة على اساس عادل وحقوق متساوية بين اعضاء من اللجنة التنفيذية الصهيونية الحالية واعضاء من المعارضة، ثم الأسراع بدعوة مؤتمر فوق العادة لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة والا فأن الحزب الاصلاحي سيجري في مضمار السياسة على برنامجه الخاص. وتكون اول خطوة يخطوها القيام بحملات قوية منظمة لأجل توقيع عريضة موجهة لبرلمانات ممالك التاج. وتحوي هذه العريضة طلب تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة يهودية تابعة للامبراطورية البريطانية.

هل نحن مستعدون

لأستقبال لجنة البراق الدولية؟

اليهود لا يعترفون بالستاتو كو

تحت هذا العنوان نشرت جريدة دوار هايوم بتاريخ ١١ شباط ما يلي:

«أن اللجنة الدولية لحل مشكلة البراق سوف تعين قريباً وستبدأ بتحقيقاتها، فهل نحن مستعدون؟ أن الأمور المتعلقة بعاداتنا وحقوقنا واسعة جداً، فيجب ان نجمعها من كل مكان، وان نرتبها وننسقها، فأذا ما وضعت مسألة من المسائل على بساط البحث كنا مستعدين لها لنقدم التعليمات اللازمة عنها بوضوح.

أن الموقف الذي وقفه سيادة الحاخام كوك امام لجنة التحقيق لا يفيد لجنة البراق الدولية في شيء، لأن هذه اللجنة سوف لا تبحث ألا في الشئون القانونية المحضة وتدرسها من الوجهات القانونية، ولذلك فأن المستندات والقيود القانونية التي يمكن تقديمها أمام المحاكم تنفعنا كثيراً.

وهناك شهادات كثيرة لاعدلها في بطون الكتب أدلى بها كتاب يهود وغير يهود وكلها في صالح قضيتنا، فيجب ان نجمعها كلها، وبصرف النظر عن حقوقنا فأن لنا عادات كنا نتبعها منذ قرون، ولا شك أن العادات والتقاليد في قضية كهذه لها اهميتها وشأنها وكلها في صالح قضيتنا ايضاً.

نحن لن نقبل بالحالة الراهنة (الستاتو كو) ما دامت تضر بحقوقنا ولا تنصفنا. نحن لا نطالب الا بالحد الادنى لحقوقنا. نريد ان نذهب في اي وقت نشاء الى حائط المبكى لنؤدي هناك فريضة الصلاة. نريد أن نصلي دون أن يشوش علينا احد. نريد ان يكون الممر أمام حائط المبكى نظيفاً. لا نريد ان يزعجنا جيراننا ويقلقون راحتنا بأصوات مزعجة لا لزوم لها اثناء صلاتنا. نريد ان نستعمل بحرية جميع الادوات التي تلزمنا لأتمام طقوس الصلاة. نريد أن تكون هناك مقاعد لكي يجلس عليها العجزة الذين لا يستطيعون الصلاة وهم وقوف، نريد ضوءاً كافيا ينير علينا في المساء حينما نقوم بفروض العبادة، لنقوم بها كما يجب.

وخلاصة القول نريد ان يكف جيراننا عن هذه الاعمال المخجلة.

اليست هذه المطالب هي الحد الادنى لحقوقنا؟ وهل في ما نطلبه زيادة؟»

«الجامعة» كلا! أبداً!!

وعد بلفور

ليس هو السبب

بن باروخ هو محرر في دوارهايوم، وكاتب «رافزيونستي» ملتهب، ندر ان يمر يوم دون ان يكون له في دوار هايوم مقال ناري يحمل فيه على العرب وعلى اخصامه السياسيين فيما يعن له من شتى المواضيع. وفيما يأتي تعريب احدى مقالاته التي نشرها في المدة الاخيرة:

«لقد كان السلام سائداً بين سكان فلسطين على اختلاف طوائفهم، وكان اليهود يعيشون في فلسطين لهم ما لسواهم من السكان في الحقوق لا يبخسون شيئاً وان ما وقع ويقع من توتر العلائق بينهم ليس الا ظاهرة جديدة فقط. وليست القلاقل التي شبت فيها سوى جواب على وعد بلفور..»..هذا ما يقوله الكثيرون — حتى من اصدقاء اليهود انفسهم — تعليلاً للحوادث الدموية التي نشبت ثلاث مرات في بحر العشر السنوات الاخيرة بين العرب وابناء اعمامهم الأعزاء.!؟

في الحقيقة ان لهذا الكلام، على علاته، لأهمية يجدر بنا ان نمحصها ونرى فيما اذا كان وعد بلفور حقيقة هو السبب فيما يلاقيه اليهود في فلسطين، (واذا كان ذلك فان الغاءه هو انجع دواء لحل هذه المشكلة واعادة المياه الى مجاريها) او ان الزعماء المحرضين هم السبب فيما جرى ويجري.!؟؟

ولذلك نرانا مضطرين للرجوع الى تاريخ اليهود هنا في فلسطين من قبل عشرات السنين ايام كان الانتداب ووعد بلفور لم يولدا بعد.

ان لمحة واحدة الى تلك الايام الخالية، التي لاقى فيها اليهود المر من جيرانهم العرب والتي سقطت فيها طلائعهم ضحايا الهجوم المريع من ابناء اعمامهم الكرام.. تبين لنا ان كل شيء في الوقت الحاضر لم يتغير عما في الماضي حتى التمثيل بالقتلى..

سائلوا فلاحي ملبس، عيون قارة، المتوله، ديران، وادي جنين، الخضيرة، زكرون يعقوب، سائلوا طلائعنا العمال في مرحابية، بن شمن، كنرث، سائلوا سجلات المستعمرات اليهودية من اعالي الجليل الى السامرة الى يهودا، يجبكم كل هؤلاء بأن الحالة اليوم هي هي بالأمس ولم يتغير شيء عما كان بالأمس. يجيبوكم أن ما يلاقونه اليوم قد لاقوا شبيهه بالأمس وان نوايا ابناء الاعمام تجاههم هي اليوم كما كانت بالأمس. ولم تتغير سوى السلطة فقط.

وان السلطات التركية — خوفاً من الحكومات (الرأسمالية ؟) ورغبة منها في تنكيس رؤوس العرب — ضربت على ايدي العرب في ذلك الوقت ومنعتهم مما لم تمنعهم منه السلطات البريطانية ، فلم يتسن لهم في ذلك الوقت ما انتووا أيقاعه من حوادث شبيهة بحوادث سني ١٩٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ على عهد الأنتداب البريطاني النير .

ان ننس لاننس اننا اضطررنا قبل وعد بلفور بعشرات السنين ، الى تشكيل قوة الدفاع (الهاجنا) كما كان عهدنا في الروسيا القيصرية للدفاع عن اموالنا وارواحنا ومتاعنا .

ان ننس لاننس بان هناك في ذلك العهد لم يمر يوم دون ان يسقط منا قتيل او جريح او يقع نهب وسلب في اموالنا ومتاعنا .

ان ننس لاننس بأن في ذلك العهد لم تشرق شمس يوم على مستعمرة يهودية دون ان تتزعزع لحادثة دموية تنتهي بقتل او جرح أحد ابنائها وبنهب قطيعها ومتاعها ..

يكتب احد الطلائع القدماء في مذاكرته يقول : « ... كنا نحفر الخنادق حول كروم ديران كأننا في حالة حرب . وكان يندر ان يمر يوم دون ان يكون فيه هجوم من جيراننا علينا .. »

ويكتب آخر : « .. اضطررنا لدفع (الخاوه) الجزية الى البك لنأمن على ارواحنا »

وكتب آخر : « ... منعتنا الحوادث من زرع الأراضي البعيدة التابعة للخضيرة .. كان الراعي العربي والناطور العربي يأكلان خبزنا وينافقان مع المهاجمين السلابين .. »

وكتب بن غوريون يقول : ..

« اكلنا والبندقية في ايدينا ... »

هذه امثلة مما كنا نلاقيه بالأمس وهي لم تختلف عما نلاقيه اليوم . وهذا هو نفس الشعور الذي كان لنا في نفوس ابناء الاعمام . ومع ذلك فانهم ما زالوا يضمرونه . وانهم وان منعتهم السلطات التركية بالأمس من مثل حوادث الخليل وصفد وموتزا فليس يعني انهم لم يكونوا ينتوونها لمجرد العداء بين اسماعيل واسرائيل . ومع ذلك لايزالون يقولون بأن وعد بلفور هو السبب ...

***

المؤتمر العربي

في جوار الكويت

الكويت في ١٠ فبراير — تتأهب الامارة الكويتية لاعداد معدات الضيافة للعاهلين العراقي والنجدي في حالة ما إذا وقع الاجتماع على أحدى المدرعات البريطانية حيث يمر العاهل النجدي بالكويت في طريقه اليها أو في حالة وقوعه في احدى الضواحي حيث ينزل العاهل العراقي الى الثغر ومنه يقصد الى مكان الاجتماع وينتظر ان يغتنم أمير الكويت الفرصة لمفاوضة العاهلين العراقي والنجدي في عقد اتفاق ثلاثي مؤلف من الحكومات الثلاث لضمان سلم الجزيرة العربيه وتقدمها في مضمار التجارة والاقتصاد والعمران (ص)

اللجنة التنفيذية العربية

تطلب حماية الحاصلات الزراعية

الحكومة تحمي محصولات اليهود ولا تحمي محصولات العرب

انتاج الفلاح الزراعي — هبوط اسعار الحبوب والزيت — مزاحمة المصنوعات الاجنبية — البلاد تشرف على كارثة اقتصادية

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين الافخم سراي الحكومة — القدس

يتشرف مكتب اللجنة التنفيذية العربية بأن يلفت نظر سعادتكم الى موضوع هام له علاقة خطيرة بحياة البلاد الاقتصادية عامة وهو موضوع حماية المنتوجات الزراعية في هذا الموسم . ان المكتب يكتفي ان يذكر ان اكثر من ستين في المائة من سكان البلاد هم الفلاحون وليس لهم مول الاعلى انتاجهم الزراعي ، وان الباقين مرتبطون في حياتهم الاقتصادية بالفلاح وانتاجه بسبب كون الأنتاج الزراعي وما يتبعه من صناعة زراعية هو المورد الأعظم الذي تستمد منه البلاد مقدرتها الاقتصادية ، ويعتقد ان الحكومة تشاركه في رأيه في ان الاهتمام لحماية الفلاح وانتاجه ضروري جداً في حفظ ثروة البلاد وتأمين ما بقي من قدرتها ، نشاطها الاقتصادي الضعيف ، وان اقل تهاون في ذلك يكفي لضرب الفلاح واجباره على بيع اراضيه التي يقتات منها .

واكبر برهان على ذلك تلك الضربة الشديدة التي نزلت في البلاد منذ خمس سنين بسبب التهاون في حماية المحصولات الزراعية المحلية والتي لايزال الفلاح يئن تحتها وانتجت هذه الضائقة التي يقاسيها منذ سنين .

وقد زادت الضائقة بمحل موسم الزيت في السنة السابقة وبرداءة موسم الحبوب في السنة التي قبلها فجعلته رداءة هذين الموسمين في حالة الأحتضار المؤلم .

فلما بدت تباشير موسم الحبوب اولا وموسم الزيت ثانياً لسنة ٩٢٩ حسنة مؤملة انتعشت امال الفلاح وبالتالي امال البلاد وصار الناس يتوسمون خيراً ويأملون ان يكون لهم من هذا الموسم بعض العوض والتهوين في الضائقة التي اشتدت فيهم .

غير ان هذا الأمل اخذ يتبدد سريعاً وأخذ الياس يحل محله من الاسعار التي هبطت وما زالت تهبط يوماً بعد يوم حتى صارت في حالة جعلت اصحاب المواسم يائسين من مواسمهم بل ويرون فيها ضربة موجهة للخسائر الكبيرة التي خسروها بينما كانوا يأملون ان تكون لهم نعم العون . ويكفي ان نذكر لسعادتكم ان السعر الحاضر للحبوب والزيت هو اقل بكثير من السعر الذي فرضته الحكومة اساساً للأعشار لنبين الدرجة الدنيئة التي وصلت اليها الأسعار من الهبوط .

وقد تبع هذا الهبوط ظاهرة اقتصادية اخرى هي ظاهرة جمود الاسواق والكساد الامر الذي بدأ يظهر له اسوأ الأثر في حالة الاهالي وبؤسهم على اختلاف الطبقات .

ومكتب اللجنة التنفيذية يعتقد ان من الاسباب المهمة لهذا الهبوط وما يتبعه من كساد وجمود عدم اهتمام الحكومة لحماية المحصولات الزراعية المحلية . وقد نتج عن هذا ان المحصولات الاجنبية كالطحين والزيت وغيرهما زاحمت المنتوجات المحلية مزاحمة شديدة واخذت تضرب البلاد ضربات شديدة .

ومن الامثلة القريبة على هذا ان جرة الزيت نزلت في برهة اسبوع واحد وهو الاسبوع الاخير نحو مائة مل وزيادة بسبب ما يعرض على البلاد من الزيت الأجنبي الذي يجد الباب مفتوحاً على مصراعيه .

فمكتب اللجنة على اعتقاد جازم بأنه يتوجب على الحكومة واجب سريع وخطير هو المبادرة حالاً الى منع استيراد الحبوب والطحين والزيت الأجنبي وان الحكومة اذا اهملت المبادرة السريعة الى عمل ترتيب مثل هذا ستحل في البلاد كارثة اقتصادية يقع عبئها الأكبر على المنتج العربي بنوع خاص .

ويرى المكتب من واجبه ان يلفت نظر سعادتكم الى ان الحكومة قد بادرت في ظروف كثيرة الى حماية المنتج اليهودي بطرق واساليب شتى مع انه كان في ذلك ضرر غير يسير على العرب وصندوق الحكومة في حين ان هذه الحماية لم تكن جوهرية قط مثل حماية الشمنتو ومعامل الاسنان الاصطناعية والكنادر والحلويات والشكولاته والبسكوت والعطور اليهودية التافهة . وقد رأينا ان الرسوم الجمركية لحماية هذه المصانع تتراوح بين ٢٥ و٤٠٠ بالمئة مع ان الحبوب عليها فقط نحو ٨٪ والزيت معفى من الرسوم .

والمكتب يعتقد ان الحكومة توافقه على اعتبار ان حماية المنتوجات الزراعية المحلية التي يقترحها هي جوهرية وخطيرة ليست فقط للفلاح العربي بل للجميع من جهة ولصندوق الحكومة من جهة أخرى ولمقدرة البلاد وتامين نشاطها وحركتها الاقتصادية من جهة ثالثة . هذا وانه ليسر مكتب اللجنة ان يتلقى في أقرب وقت الافادة عما قامت به الحكومة في هذا الشان .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية

حوادث واخبار

الأموال للوفد

من المنطقة الجنوبية

لا تزال الهمة مبذولة لجمع الاموال للوفد . وقد سافر اول امس الى بيت لحم حضرة نائب رئيس اللجنة التنفيذية يعقوب افندي فراج واحد أمنائها الاستاذ عزة افندي دروزه فاجتمعوا في دار البلدية بعدد من الوجهاء وتذاكروا في جمع المال المقرر على بيت لحم وقد وعد الوجهاء المذكورون بجمع المبلغ المفروض على بيت لحم لغاية يوم الاحد المقبل .

ثم ذهب السيدان المذكوران الى بيت جالا وبعد البحث مع وجهائها تقرر أيضاً ان يباشروا بجمع ما خصهم من النفقات وان تكون جاهزة لغاية يوم الأحد المقبل .

وحوالي ظهر الأمس سافر وفد مؤلف من حضرات نائب رئيس اللجنة يعقوب افندي فراج وامنائها الثلاثة وعيسى افندي البندك الى اللد والرملة ويافا للأهتمام بجمع الاموال وفقهم الله .

قانون العقوبات المشتركة

مخاتير قالونية يقدمون افادتهم

أنم المستر ابرامسون يوم الثلاثاء المنصرم النظر في القضية التي رفعها سكان مستعمرة موتزا اليهودية على اهالي قرية قالونية ، وسمع أفادة مختار القرية فذكر المختار ان الذين هجموا على المستعمرة اليهودية هم افراد قبيلة بدوية وليس اهالي قالونية كما يدعي اليهود . وسمع افادة غيره من سكان قالونية ثم تأجلت الجلسه .

جمع الاموال الصهيونية

جوهانسبرغ في ١٣ شباط (ش . ب ف) — بلغت التبرعات لصندوق الكيرن هايسود ١٣٧٠٠ جنيه وذلك في حفلة عقدت مساء الامس برئاسة اللورد ملتشت . وتكلم اللورد ملتشت في الجمع فقال : « ان اليهود في فلسطين قاوموا الصدمة الكبرى التي داهمتهم في اغسطس المنصرم بشجاعة فائقة . وهم يصرون على التقدم الى الامام . أن أرض اسرائيل موئل الاتحاد . وهي رمز اليهودية وشعارها الاوحد . وان نجاح اليهود في فلسطين يتوقف عليه نجاح اليهود في العالم . وأن كل الشعوب ذات العقول النيرة تعتقد ان الصهيونية تطهير للروح في هذه الأيام المتشبعة بالمادية . »

تأجيل قضية

ذكرنا مراسلنا في الخليل أن المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي قبل ان يؤجل قضية وجهاء الخليل ليوم ١٩ شباط تلبية لطلب المحامي ابكاريوس بك .

تحريض اليهود

على مقاطعة العرب

في اليوم التاسع من شباط المنصرم جاء المدعو سمحا كوهين اليهودي الى مخزن سعيد محمد رجب احد بائعي مال القبان بمحلة الدباغة في السوق الجديد فاشترى منه بصلاً . وقد شاهده عتال يهودي يدعي نحوم بن بنحاس ليفي فهدد المشتري بأنه سوف يخبر الجمعية الصهيونية بالخبر . ثم تجمع عليه عدة من اليهود نذكر منهم الصراف صموئيل امكوهن وهدده وكذلك التاجر برزل اليهودي صاحب المخزن المجاور .

وقد اضطر اليهودي سمحا المذكور ان يستنجد ببوليس المدينة القديمة الذي حقق في الحادثة مع المحرضين المذكورين من اليهود ثم اطلق سراحهم بالكفالة وقدم القضية الى المحكمة . وسيحاكم المحرضون المذكورون يوم الأثنين في ١٧ شباط الجاري .

القبض على قرويين

ذكرت الصحف اليهودية ان ادارة الأمن العام قبضت على ثلاثين شخصاً من قرية كفر النون بالقرب من العفولة ، وسبب القبض عليهم ان احد رجال البوليس ذهب الى هذه القرية بمهمة ، ويظهر ان اهالي القرية لم ترق هذه المهمة في اعينهم فهجموا عليه محاولين نزع اسلحته ، فما كان من البوليس الا ان فر الى العفولة حيث استنجد بثلة من الجند فذهبوا الى القرية وقبضوا على ثلاثين شخصاً من سكانها . وسيساقون جميعهم الى المحكمة .

اليهود في بوسطن

قابل المستر نيكولز مدير المجلس البلدي في بوسطن الذي وصل القدس في اوائل هذا الاسبوع ، الحاخام كوك فذكر له ان في بوسطن مائة الف يهودي ، وكلهم ذوو مراكز تجارية وثقافية هامة .

فرد عليه الحاخام كوك انه لما زار مدينة بوسطن قدمت اليه مفاتيح المدينة ، فبارك المدينة وسكانها وطلب من زائريه ان يحيوا بالنيابة عنه اليهود القاطنين في بوسطن .

اضطهاد اليهود

في النمسا

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية من فينا انه بينما كان جمع حافل من اليهود في احد مقاهي تلك المدينة اذ هجم عليهم طلاب الكلية اللاهوتية فأشبعوا ١٥٠ يهودياً ضرباً ولكماً ، واقتحموا حوانيت اليهود فحطموها . وقد فشل رجال البوليس في صد العدوان عن اليهود .

يهوديات متحجبات

بملابس المسلمات

لما اعيا اليهود استعمال امر المقاطعة بالقدس صاروا يعمدون الى حيل كثيرة لافساد امر المقاطعة . ومن هذه الحيل ان الناس شاهدوا أول امس ثلاث سيدات مسلمات متحجبات يدخلن الى مخزن اسحق كوهين التاجر اليهودي المعروف ثم يخرجن من هناك الى محلات كثير من التجار اليهود والوطنيين . وقد اشتبه على الناس أمرهن فمازالوا يتعقبونهن حتى رأوهن ذهبن الى محلات يهودية ودخلن في منازل يهودية ولم يخرجن منها . وحينئذ علم الناس ان هؤلاء المسلمات المتحجبات انما هن يهوديات تزيين بزي المسلمات ليفسدن امر المقاطعة وليشجعن السيدات الوطنيات على الاقتداء بهن في الدخول الى المخازن غير الوطنية . وهكذا فسدت هذه الحيلة اليهودية .

في الخليل

قالت النشرة الفلسطينية :

لما زار وفد يهودي مدينة الخليل يوم الاحد المنصرم لانتقاء قطعة ارض تبنى عليها منازل لأفراد اليهود الذين يقطنون المدينة وقدر لهم النجاة ، رأوا جماعة من العرب يحرثون أرضاً كانت ملكاً لفريق من اليهود هلكوا اثناء المذبحة ، ولما سألهم الوفد كيف يتصرفون بملك غيرهم اجابوا ان هذه الارض ملك لهم !..

اغلاق مستشفى يهودي

ذكرت النشرة الفلسطينية ان مستشفى هداسا اليهودي في حيفا سيغلق قريباً ، وقد احيط موظفوه علماً بذلك . وسبب اغلاق المستشفى ضعف في المالية ، ولكن الدوائر اليهودية تصر على عدم اغلاقه وتحاول مساعدته بشتى الوسائل .

مثل كل الشعوب

اصدر الدكتور ماغنس رئيس الجامعة العبرية كراساً وصف فيه حالة فلسطين وسماه « مثل كل الشعوب » وهو يحتوي اراء وابحاثاً كان قد اذاعها الدكتور المذكور على صفحات الصحف ومن جملتها خطابه الذي القاه في الحفلة الافتتاحية للجامعة ومقالاً آخر دافع فيه عن المهاجرة اليهودية والاستعمار الزراعي والثقافة اليهودية بواسطة هيئة دولية يكون من ضمنها بعض العرب .

الجراد في اريحا

داهمت اسراب كبيرة من الجراد أريحا يوم ١٢ شباط ، وكان يطير في الجو بكثرة هائلة فكان اشبه بغمامة سوداء . وقد اسرعت دائرة البوليس لاتخاذ التدابير الموقتة لابادته خوفاً من ان يتسرب الى ضواحي القدس وقد افادنا القادمون قبل يومين من اريحا انهم رأوا اسرابه الكثيرة تغطي وجه الارض ما بين بحر الميت وطريق اريحا — القدس

الجراد في العراق

تفيد انباء العراق ان الجراد الاحمر قد بدأ يستفحل شره في العراق .

الاهتياج في جرش

على حادث النائب ابي الشعر

كان لحادث اقدام الحكومة على اقالة النائب الوطني الغيور نجيب بك ابي الشعر من المجلس التشريعي الأردني ضجة كبرى . ويعقد الوطنيون في جرش الاجتماعات الكثيرة للأعراب عن احتجاجاتهم السلمية تجاه هذا الحادث المؤسف الذي ترمي فيه الحكومة الى اهانة الشعب الاردني واحتقاره بمحاولتها التخلص بهذا الشكل الممقوت من نائب وطني حر يعمل لمصلحة بلاده وتخليصها من ربقة الاضطهاد والاستعمار .

الحاصلات اليهودية

تقول هاآرتس بأن الجمهور اليهودي في تل ابيب قد اظهر اهتماماً عظيماً للحاصلات اليهودية مما دعا الى فتح مستودع خاص في تل ابيب لتصدير الحاصلات الزراعية اليهودية وكان الاقبال على هذه الحاصلات حسناً مما يبشر بنجاح هذا المشروع وبنشط القائمين بهو مما يحث الزراع اليهود على التوسع في اعمالهم وتنميتها .

لماذا يتعلمون العربية

ولا يتعلمون العبرية

ذكرت جريدة دافار أن رجال البوليس البريطاني المقيمين على جبل سكوبس شرعوا يتلقون دروساً باللغة العربية . ثم تساءلت الجريدة لماذا يتعلم هؤلاء العربية ولا يتعلمون العبرية ؟ فهل يريد البوليس البريطاني ان يفهم العربي ويجهل اليهودي ؟ ....

انا لله راجعون

نعي الينا من طوباس المرحوم المبرور الشيخ الوقور محمود الساعيل والد السيد محمود الساعيل مختار قرية طوباس واخوته الافاضل عن تسعين عاماً قضاها في البر والتقوى فقد فاجأه القدر المحتوم صباح يوم الاثنين في ١٢ رمضان . وشيعت جنازته الى مقره الأخير في موكب حافل .

فنقدم الى اولاده وعائلته خالص التعزية سائلين الله ان يتغمده برحمته ورضوانه

هبة ارض وقفية

لجمعية الشبان المسلمين في خان يونس

جاءنا من حضرة الفاضل سكرتير جمعية الشبان المسلمين في خان يونس ان الجمعية طلبت من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ان يهبها قطعة ارض من اراضي اوقاف خان يونس لتشيد فيها داراً لها من حيث ان الجمعية باعتبار موقفها وغرضها الوحيد السعي للخير والمحافظة على الدين والوطن وقد تفضل سماحته بالقبول و بيوم الأثنين في ١٣ رمضان قدم المدينة سعادة الحاج سعيد افندي الشوا وحضرة مدير اوقاف غزة و بعد المذاكرة مع مدير اوقاف خان يونس في هذا الموضوع صار قياس ار بعماية متر سلمت لسكرتير الجمعية وبهذه المناسبة فأن جمعية الشبان المسلمين خاصة واهالي خان يونس عامة يعلنون آيات الشكر لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى واعضائه الكرام ولمن فعل خيراً .

حمامات كهربائية

والمعالجة بالتدليك (مساج)

المعالجة بالكهرباء هي طريقة حديثة تزداد تقدماً وارتقاء كل يوم ، واما المعالجة بالتدليك اوما يعبرون عنه ب (المساج) فهي طريقة عربية قديمه اقتبسها عنهم الافرنج كما قال لنا المستر شرني صاحب محل الحمامات الكهربائية والتدليك الذي افتتح في المدة الأخيرة بمحلة المصراره .

ويستطيع صاحب الحاجة من الرجال والسيدات أن يجد في هذا المكان حاجته من انواع الحمامات والقيام بتدليك الجسم عامة أو بعض اعضائه المصابة بالروماتيزم او ماشا كله من الطوارئ . وهناك آلات تولد الاشعة فوق البنفسجية والاشعة التي لا لون لها ما هو جدير بتعميم الفائدة .

وقد اختبرنا بالذات طريقة الحمامات والتدليك هذه فسررنا كثيراً وننصح جميع الذين يرغبون في مشاهدتها او استعمالها ان يزوروا هذا المحل الكائن بالمصرارة امام مدرسة الطليان للبنات حيث يسرون كثيراً من النظافة والعناية ، ويعود ذلك عليهم بالفائدة

أبطال !

ذكرت رصيفتنا فلسطين انه بينما كان بعض الاولاد يتلهون بضرب المفرقعات بالقرب من تل ابيب اذ مرت سيارة يسوقها يهودي فطار عقله شعاعاً من شدة الفزع ، ومالبث أن خابر دائرة البوليس بأن سكان محلة ابي كبير اطلقوا عليه الرصاص . ولم تمر خمس دقائق حتى تحولت المحلة الى شبه ساحة حربية وبدأ رجال البوليس يفتشون في البيوت ويحققون مع سكان المحلة .

تقرير لجنة التحقيق

ذكرت الديلي ميل بتاريخ ١٣ فبراير أنها علمت ان تقرير لجنة التحقيق يكمل وضعه ويصير جاهزاً للنشر في آخر شهر فبراير الحالي .

اللجنة التنفيذية

والسكرتير العام

كان من المقرر ان يقابل نائب رئيس اللجنة التنفيذية وامناؤها وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين بالأمس (الخميس) للبحث معه في حماية المحصولات الزراعية وتقديم تقرير ضاف بذلك . ولكن المقابلة تأجلت ليوم الاثنين للقبل . اما التقرير فقد ارسل الي الحكومة وقد نشرنا صورته على الصفحة الثانية من هذا العدد .

غزة — لمراسلنا الخاص

بوادر التنظيم في اللجنة التنفيذية

نظمني وبعض الادباء ناد من نوادي الأدب فوجدتهم مغتبطين لبوادر التنظيم التي ظهرت في أعمال لجنتنا التنفيذية في الآونة الاخيرة فنرجو أن تضاعف اللجنة جهودها وتثابر على هذا المنوال

لا عيد هذا العام

ودار البحث حول العيد المقبل وتبادل المعايدات بين المسلمين فاقترح بعضهم ان لا تقام شعائر العيد هذه السنة حداداً على شهدائنا الذين توسدوا الثرى في سبيل خلاص بلادهم من الجشع الاستعماري ، واحتجاجاً على السياسة الصهيونية الارهابية التي تسير عليها حكومة فلسطين . ونحن نفضل أن نصرف أجرة «بطاقات المعايدة» التي يدفعها مواطنونا للبريد في مشروع وطني يعود على الأمة بالفائدة . فالأمل أن تنظر لجنتنا التنفيذية في هذا الاقتراح وتصدر قراراً للشعب ليسير عليه في العيد المقبل .

النادي الرياضي

قام بعض الموظفين بنشر فكرة تأسيس نادي رياضي في غزة غايته الظاهرة تنشيط الالعاب الرياضية على اختلاف انواعها مع عدم التدخل في الشئون السياسية قطعياً . وعقدت في مساء يوم الاثنين المنصرم الجلسة التمهيدية لتأسيس النادي في قاعة النادي الارثوذكسي ودعي الى ذلك كثيرون ولم يدع احد من اعضاء جمعية الشبان المسلمين . وعند افتتاح الجلسة قام احد الموجودين وحمل حملة شعواء على جمعية الشبان المسلمين لعدم سماحها لأعضاء النادي الرياضي بعقد جلساتهم بقاعتها . ولفت نظرنا حسن قراءة رقعة الدعوة مثل انجليزي (والدعوة مكتوبة بالانجليزية) يراد به الطعن في جمعية الشبان المسلمين مما لم يكن له لزوم قطعياً . أما الجلسة فلم تكن سائرة سيراً قانونياً وكثيراً ما كانوا ينقضون القرارات التي يقررونها خلافاً للأصول المتبعة في الاندية .

ونحن مع علمنا بالغاية التي يقصدها الموعزون بتأسيس النادي نترك أمر انتقاد الى وقت تظهر فيه غايته واضحة امام اعين الناس .

اخبار شتى

بين نجد والعراق

اذاع مكاتب شركة اتيو التلغرافية الايطالية في القاهرة على الصحف ما يأتي :

تسلمت رسالة خاصة من أحد كبار أعوان الملك ابن السعود في الكويت وفيها ان المسائل الجوهرية لجميع أسباب الخلاف بين نجد والعراق قد سويت الآن تماماً ولم يبق سوى افراغها في شكل معاهدة صداقة دائمة بين المكين العربيين بعد عيد الفطر مباشرة . وقد بدأت حكومة العراق باثبات حسن مقاصدها لملك نجد والحجاز بأن قررت الغاء بعض التدابير على الحدود النجدية العراقية علاوة على ابتهاج العراقيين بتوطيد دعائم المودة بين البلدين واظهار شعورهم الحسن نحو ابن السعود . أما ملك نجد فقد اخذ يستقبل الآن جميع زعماء القبائل في بلاده وهم يقدمون له الطاعة ويحيطونه بتأييدهم واعلان محبتهم له

الجنود البريطانية في الهند

سئل المستر ودجوود بن وزير الهند في مجلس النواب امس هل زيدت الجنود البريطانية في الهند اميراً فأجاب انه في ما عدا تغييرات صغيرة ناتجة عن التنقلات العادية لم يحصل تغيير اخيراً كما انه ليس في النية الآن اجراء تغيير ما

وسئل هل يرى الجنود البريطانية الموجودة في الهند الآن كافية لحفظ الأمن والنظام بالنظر الى الاضطرابات السياسية الأخيرة فقال « اننا نسير في كل هذه الاحوال طبقاً لما نتلقى من المشورة واني مقتنع بأن هذه المشورة حسنة »

التمهيد لاجتماع الملكين

ذكرت جريدة العالم العربي العراقية الغراء ان معالي ناجي بك شوكت وزير الداخلية سافر يوم ٩ شباط الجاري الى الكويت للمداولة مع صاحبي المعالي فؤاد بك حمزة وكيل الشؤون الخارجية في حكومة جلالة ابن السعود والشيخ حافظ وهبة مستشار جلالته وذلك تمهيداً لأعمال المؤتمر العراقي النجدي .

ويؤمل معالي ناجي بك ان تنتهي هذه المهمة في ستة اوسبعة ايام ، أي قبل حركة جلالة الملك فيصل الى البصرة والبحرين التي ستكون حوالي ١٨ الجاري .

الحكمة الشرعية

في اثبات المشاعر الدينية بالاهلة

دون غيرها كالمراصد الفلكية

في كل دورة عام حين يقتبل المسلمون شهر رمضان وحين يودعونه يظهرون لدى الطوائف غير الاسلامية مثل الحياري في تحقيق ركن من اركان دينهم ، وقل ان لا يضطربوا لتحقيق اول يوم من رمضان في آخر يوم من شعبان ، كأنهم مثل من لم يتعودوا في حياتهم ملاقاته في سنيهم الماضية!

وحين يظهر المسلمون بهذه الحالة عامتهم وخاصتهم يتبرم لهذا المظهر من ابناء المسلمين من استولت على لبه مظاهر المدنية العصرية وملكت عليه مشاعره ، فيتمنى ان لو كان لبني قومه المسلمين من القواعد والنظم الثابتة ما لا يعتوره التبديل والتغيير على مر الايام وتعاقب السنين ، كما هي الحالة عند بقية الطوائف غير الاسلامية ، كي لا يضطربوا في تحقيق مشاعرهم الدينية ويفتنوا بذلك كل عام مرة او مرتين في افتتاح الشهر واختتامه ، زعما من هؤلاء بأن الظهور بمثل هذه الحالة مدعاة للنقص في الديار الاسلامية ٠، وما ادرى هؤلاء المفتونين بحب المدنية العصرية ان قواعد الديانة الاسلامية في اصولها التكليفية والتشريعية ارتكزت في أسسها على الايسر الاسهل لئلا يشق على عامة المتدينين الامتثال لها.

وبيان هذا بالنسبة لاثبات رمضان ان صومه واجب على المكلفين به بخطاب الله والزامه ، والخطاب الموجب لصوم رمضان متوجه من قبله تعالى لكل فرد من المسلمين المستوفين لشرائط صحة تلقي الخطاب ، فكل منهم ملزم بالبحث عما يوصله لصحة عبادته بالقدر الميسور له حسب قدرته ومكنته مع التيسير والتسهيل ... ومن البين الواضح ان الناس تختلف امزجة وطبائع وينشأ عن ذلك اختلافهم في الاقتدار على ادراك وسائل المكنة لامتثال الاوامر فلا بد اذا أريد ضبط الأمر من جمعهم في ضمن دائرة بحيث يمكن لكل شخص وهو في داخلها من ان يتمكن بحسب قدرته وحده من الوصول الى ما تصح به عبادته مع التيسير والتسهيل .

من اجل هذه الحكمة ناط الشارع وجوب الصوم بالرؤية وفي حال عدم التمكن منها باكمال عدة شعبان ثلاثين يوماً ٠، وفي ذلك من الضبط والتيسير ما لا يسع الا مكابراً جحده .

واما أذا اريد اتباع ما يشير به المتبرمون من جعل المراصد الفلكية المرجع للمسلمين في الأثبات فعدا عما فيه من التباين في احكام المراصد المتنائية الموجب لترك العمل بها وجعلها العمدة الكافية والدستور الأساسي للأثبات — فيه ايضاً من اعنات المسلمين والتشديد عليهم ما لا طاقة لكثير منهم باحتماله لفقدان المراصد الفلكية في بلادهم .

وانى لجماعات المسلمين حيازة هذه المراصد التي يصح الأعتماد عليها؟ وبلاد الناطقين بالضاد طراً خلو من واحد منها مستكمل العدة ! فهذه مصر وهي اغنى البلاد الأسلامية ، وحاضرة العواصم العربية لم يستوف مرصدها عدة المراصد الغربية وقد ربت تكاليفه على ما يقرب من نصف مليون من الجنيهات

واذا فرض ان مصر استوفت معدات مرصدها فماذا تفعل البلاد المختلفة معها بمطالعها ؟

واذا قيل بالزام كل قطر اسلامي بأنشاء مرصد مستوف لمعدات الاثبات والضبط لاوقعنا المسلمين والبلاد العاجزة في اعنات وكان ذلك مما يشق عليهم امتثاله والعمل بمقتضاه ، وكل دين شدد على تابعيه كان من نتائج التشديد المباشرة ترك العمل بقواعده واهمالها او التلكوء في امتثالها على الاقل .

وما قيل في المراصد يصح أن يقال نظيره في اتباع الحاسبين للدرجات ، فهم على وفرة عددهم لا يكاد يجتمع منهم ثلاثة على رأي واحد ، وانك اذا نظرت لنتائجهم السنوية تعتريك الدهشة والحيرة من شدة تباينهم فيها وتناقضها ، والاختلاف في الرأي من اضطرابات الفكر ، ولا يصح التعويل على رأي مضطرب في شأن امر الدنيا ٠، فما بالهم يريدون الزام المسلمين باتباع رأي المضطربين في ركن من اركان الدين ؟ وامر الدين اولى بالحيطة في شأنه من الدنيا لأمكان تدارك الحال في هذا دون ذاك

اما الثبوت بالرؤية فامر يسر لا عسر فيه على احد في سائر الاقطار والامصار ، واختلاف المطالع لا خير فيه لان ثبوت الشهر يختلف باختلاف المطالع حينئذ .

وبعد فليس فيما ذكرت ما ينفي تجويز الاعتماد على المراصد المضبوطة وحساب الحسابين لمن وقع من نفسه صحة ذلك فأنه والحالة هذه يجب عليه اتباع ما وقع في نفسه صحته ، ولكننا لا نقول بألزام المسلمين بالاخذ بما تدل عليه المراصد وما يشير اليه حساب الدرجات لعدم شموله وانضباطه بخلاف الرؤية ، ولما في ذلك من المشقة والحرج المدفوعين بالنص وفي هذا من السهولة والتيسير .

اذا تبين كل هذا واضحاً علمنا ان النقص هو في عقول هؤلاء المفتونين لا في شرعنا الطاهر بل هو غاية في الكمال والسداد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . فالحكمة كل الحكمة في اتباع ما ورد الشرع به دون تحريف او تبديل والله الهادي الى سواء السبيل .

اللد «داود حمدان»

***

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس